

تفسير سورة يس (1-21) | الآيات | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستفتح تفسير سورة ياسين كنا انتهينا بفضل الله عز وجل من سورة سباء وسورة فاطر بفضل الله عز وجل نستفتح بحول الله عز وجل وقوته وفضله - 00:00:00

ومدد منه سبحانه وتعالي الكلام عن سورة ياسين اه هذا الشوط كما قلنا مستمر من بعد سورة الاحزاب سورة سباء من بعد سورة الاحزاب المدنية بدأ شوط مكي طويل جدا بببدأ - 00:00:29 من اول سورة سباء. وبعدين فاطر بعدين ياسين الصفات. صاد الزمر سم يأتي شوط طويل ايضا مكي لكن متصل ال حميد سبع سور متتاليات تبدأ بفافر ثم فصلت ثم الشورى ثم الزخرف ثم الدخان ثم - 00:00:45 اه الجاسية ثم الاحقاف وينتهي هذا الشوط الطويل اللي بدأ من اول سبق الى سورة الاحقاف. ينتهي هذا الشوط المكي ليبدأ شوط مدني جديد بسورة محمد القتال سورة محمد صلى الله عليه وسلم اللي هي سورة القتال. ثم الفتح ثم الحجرات في ثلاث سور مدنیات متصلات - 00:01:05

ثم يبدأ شوط مكي اخر من اول سورة قاف يستمر الى الواقعة لسورة الحديد. هذه الاشواط المتتالية المتباينة المتغيرة بين مكي ومدني مع طول الاشواط المكية وقصر الاشواط المدنية لها دلالات. ان شاء الله عز وجل ممكن يفتح الله عز وجل بها علينا اذا - 00:01:25

قلنا ان من الله عز وجل علينا واعطانا العمرة والفقه والتوفيق والسداد الى نصل لسورة الاحقاف. فسورة ياسين في هذا ده الشوط بعد صورة فاطمة تأتي هذه السورة العظيمة. ومن اهم اه عوامل فهم كتاب الله عز وجل. قضايا كثيرة منها - 00:01:45 الى كلام السلف اثار السلف اعتبار اللغة وايضا من اهم هذه القضية معرفة آآ تتبع السياق السباق واللاحق زي ما قلنا قبل كده الامام الطبری بيعتمد كثيرا على سياق في تحديد معاني الكلمات المجملة بمعنى - 00:02:05 عن الكلمات المجملة زي كلمة عملوا الصالحات زي كلمة الدنيا. التقوى هي كلمات مجملة. لها احيانا معاني مخصوصة. التقوى عامة لها معنى مخصوص يخصمه السياق. ايضا من اهم عوامل فهم كتاب الله عز وجل معرفة واقع نزول السورة - 00:02:26 زي ما قلنا قبل كده مرارا وتكرارا ان اكثر الناس المستفيدين بكلمة شفاك الله وعافاك هو المريض. اكثر الناس استفادة من كلمات معينة هو ما يحتاج الى هذه الكلمات. فالواقع اللي نزل فيه السورة كانوا يحتاجون الى سماع هذه الكلمات في هذا الوقت. يعني سيدنا عمر بن الخطاب - 00:02:47

لما سأل في الحديبية وتعجب لهن ارضي الدنيا في ديننا. وبعد فترة وهم ماشيين فنزلت سورة الفتح. فناداه النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر كان يحتاج يسمع سورة الفتح. في هذه اللحظات تحديدا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم نزلت علي سورة احب الي من حمر النعم - 00:03:07

فعلا فيهم ايات آآ ومعرفة ايات من كتاب الله عز وجل في وقت الفتنة احب اليك من الدنيا وما فيها. تبقى نفسك يعني اه تدفع الدنيا وما فيها انك تفهم ما يحدس في هذه اللحظات فهم موثق وخاصة ايات من عند الله عز وجل. فناداه النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه - 00:03:27 سورة الفتح. فاطمئن عمر رضي الله عنه. عندما سمع هذه الآيات. اذا على حسب الاحتياج آآ للآيات على حسب الاستفادة منها. ففهم

واقع السورة فهم واقع نزول السورة من اهم عوامل فهم هذه السورة - 00:03:47

فبالواقع ده او واقع الصورة يتعرف منين؟ اما من اسباب نزول وردت في الآيات او في السورة او ايضاً السورة تدل على نفسه يعني احنا استدلينا من واقع سورة سبأ ان الكفار معهم عدة وعاتد ويفتخرون بذلك من آيات في نفس السورة في قوله تعالى وقالوا الكفار قالوا - 00:04:05

نحن اكثراً موالاً واولاداً وما نحن بمعدبين. ايضاً الآيات اللي تأتي في السورة بتبدل على واقع هذه السورة طيب سورة ياسين واقع مكي لكن حقيقة واقع مليء بالظلم والاعراض والسود والقتامة - 00:04:25

قمة الاعراض وعدم اراده سمع اي نوع من انواع الخير. بل من يتكلم في هذا الواقع يقتل. كما جاء مؤمن الـ ياسين قل كلمة الحق فقتلواه. قمة الاعراض تجده في هذه السورة - 00:04:45

ما الذي ينبغي علينا في هذا الواقع اللي مليء بالاعراض والظلم والقهر ورؤساء يتحكمون في الامر ما الذي نتكلم فيه ما الذي المؤمن هذا ما نجده في هذه السورة. سورة ياسين. في هذا الواقع مليء آآ بالظلمات والظلم - 00:05:01

تفقد الحكمة ويتصرف الانسان بالطيش. فبدأت السورة بالقسم بالقرآن الحكيم. انت تحتاج الى تصرفات مليئة بالحكمة في هذه الاوقات تحديداً وفي كل الاوقات لكن في هذه الاوقات خاصة اذا ما يجب على المؤمنين ان يتعلمواه وان يفهوه وان يتعاملوا به وان يتكلموا به وان يتحركوا به يكون في هذه الصورة. اللي مليئة كما قلنا - 00:05:20

بقمة الاعراض قال الله عز وجل قد حق اه القول على اكثراًهم اغلب الناس خلاص مش هيؤمنوا. فهم لا يؤمنون. تخيل! اغلب الناس في هذه المرحلة وصل من الاعراب والجحود والروان اللي على قلبه الى ان تحجر قلبه واحق عليه القول انه لن يؤمن - 00:05:44
لا يريدون ان يسمعوا اي كلام للحق. وكما قلت من يتكلم في هذه اللحظات يقتلواه. يقتلونه. لا يريدون ان يسمعوا شيئاً كما قتل مؤمن الـ ياسين يا حسرة على العباد. في هذه السورة هذا الجو تأتي هذه المعاني التي آآ يعني يحتاجها المؤمن ان - 00:06:05

في هذه اللحظات. فتببدأ السورة بحرف او بحروف من الحروف المقطعة ياء سين. وغالب الناس بيعتقد ان ده اسم للنبي صلى الله عليه وسلم. وراجح انه ليس اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. بل هما حرفان من الحروف المقطعة زي الف لام ميم الف لام راء ح ميم. فايضاً بدأت هذه هذه السورة ببayas - 00:06:28

والغالب على الصور اللي بتبدأ بالحروف المقطعة بيأتي بعدها حديث عن القرآن كما قال كثير من اهل العلم وكأنه تحدي هذه الحروف اللي منها كلمات القرآن فتحداهم الله عز وجل ان يأتوا بقرآن مثله او بعشر سور مثله او بسورة او بسورة من - 00:06:48
من مثله بوجه من وجوه الاعجاز. فالقرآن آآ تحدي وامهل يعني اداهم فترة ثم سهل يعني تحداهم وامهلهم ثم سهل في التحدي فلم ولن يستطيعوا ولن تفعلوا وقطع الامال في ان يؤتى بمثل هذا القرآن. لأن هذا التحدي جاء في قمة وصول العرب الى الامساك - 00:07:08

بنواصي اللغة وبحروف اللغة. فلم يستطعوا يعني لما انسان بيتحدى مسلا طبيب ماهر في على مر يعالج مرض ولن ولم يستطع الطبيب. اذا المرضى ايضاً لا يستطعون. فاذا عجز هؤلاء العرب الى - 00:07:37

على ان يأتوا وان يعارضوا القرآن على ما توفر فيه من الانفة والكرياء. المفروض لما يتحدوا آآ يعني تستنفر هذه الانفة وهذا الكبر اللي بداخلهم الى ان يأتوا بمعارض لهذا القرآن فلم يفعلوا. بالرغم من الكبر اللي جواهم لم يفعلوا ذلك ولن يفعلوا ذلك. اذا هذا اعتراف منهم بالعدل - 00:07:55

فاذا عجز هؤلاء فما دونهم اولى الى يوم القيمة وكما قلنا ان التحدي في القرآن جاء بشيءين. التحدي بالخلق وبالقرآن. الخلق اثبات ان الله خالق. اذا فيه دين خرج آآ الملحدين والمشركين الكافرين بالله. ثم التحدي بالقرآن الى ان هذا الدين هو الحق. القرآن. يبقى بالتحديين دول يصل الانسان من - 00:08:15

البعد الى الطريق المستقيم آآ الكلام في الحروف المقطعة كثير وتكلم عنها العلماء كثيراً. هل هي من مما استأثر الله عز وجل بعلمه ولا مما آآ يختص الراسخون بالعلم بفهمه او تفهم من سياق الصور يعني بعضهم بيحاول بعضهم بيقول هي من اسماء الله عز وجل كما

الاثار وان كان ضعفها بعض اهل العلم اثار عن بعض السلف. بعضهم بيقول آآ تفهم معاني الحروف مما في سياق السورة يعني ممكناً فهم من الكلمات والمعاني اللي تكررت في السورة يفهم معاني هذه الحروف. ومنهم من يقول هي علامات على اسماء الله مما وردت في السورة وغير ذلك - [00:09:03](#)

الشاهد قول الله عز وجل ونقطة مهمة جداً الحرف القرآني حرف غير الحرف العادي. حرف العادي ليس له معنى يعني اللي يقول ياء براء القرآن او الحرف في القرآن حتى لو لم تفقه معناه لكن تؤجر عليه - [00:09:22](#)

فله اجر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف. والحرف عشر حسناً ويضاعف الله له من يشاء. اذا الحرف القرآني له دلالة غيبية في الاجر - [00:09:41](#)

وده من عظم هذا القرآن يقول الله عز وجل يس ثم يقسم الله عز وجل والقرآن الحكيم يقسم الله عز وجل بالقرآن. بعض العلماء بيقول اه ورد في القرآن اوصاف للقرآن واسماء للقرآن. فيه فرق بين الاسم - [00:09:59](#)

في العالم وبين الصفة صفة زي جميل طويل بالنسبة لشخص. علم ده اسمه زي احمد محمد ده اسماء علم زي القرآن يقولوا ده مش وصف ده عن لما نقول كلمة القرآن هو علم على هذا الكتاب - [00:10:18](#)

الشمس مش وصف. الشمس علم على هذا المخلوق الذي يضيء ويخرج نهاراً ويغرب ويشرق نهاراً ويغرب ليلاً. ده علم فقيل ان القرآن له اربع اسماء وزاد بعضهم قيل القرآن والكتاب والذكر والفرقان وزاد بعضهم الوحي - [00:10:38](#)

اعلام اسماء لما يتقال الذكر فهو القرآن. الفرقان هو القرآن وبعضهم قللها وبعضهم زادها عن ذلك وقال الباقي اوصاف. فيقسم الله عز وجل والقرآن بالرغم انه في هذه اللحظات لم يكتمل - [00:10:57](#)

اشارة الى انه سينزل وسيكتمل الوحي. شاء من شاء وابى من ابى والقرآن الحكيم. اذا في هذه اللحظات وفي هذه الفتنة انت تحتاج الى القرآن كلما اشتدت الظلمات كلما احتاج الانسان الى النور. فلا يعلم الانسان قيمة النور الا عند اشتداد الظلمات. وزي ما قلنا كان - [00:11:16](#)

ایات بسيطة او ایات آآ الايات كلها عظيمة لكن اقصد عدد الايات قليل تنزل على المؤمنين في اوقات الفتنة تخرجهم من الظلمات الى النور. احتاج عمر بن الخطاب وهو من هو الى ان يستمع الى ایات سورة الفتح. احتاج المؤمنون في وهم عائدون من - [00:11:39](#)

غزوة احد الى ان يستمعوا الى ایات من سورة آل عمران. فنزلت هذه الايات لتوضح له الامور وتبيّن لهم الامور. وتخريجهم وتخريجهم من الظلمات الى النور فيقول الله عز وجل والقرآن الحكيم اختار الله عز وجل في هذه السورة وصف الحكمة - [00:11:59](#)

قيل لانها مليئة بالحكمة وقيل لاننا نحتاج الى الحكمة في هذه الظروف. وقيل ايضاً هناك افعال قد يظنها البعض ليست من الحكمة افعال يفعلها اهل الایمان يظنها البعض انها ليست من الحكمة. يظنونها من السفاهة - [00:12:19](#)

كما قال المنافقون واليهود على افعال اهل الایمان حينما قيل لهم واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء اللي امن في هذه اللحظات في بداية آآ سورة البقرة في بداية المرحلة المدنية صنفين من الناس. المهاجرين المهاجرين ترك - [00:12:43](#)
ارضهم والانصار تبرعوا باموالهم فعندهم اليهود والمنافقين ده سفاهة ان انا اسيب ارضي او اطلع فلوسي عندهم ده ايه؟ اسيب ارضي عشان ايه؟ واطلع فلوسي عشان ايه؟ عندهم ده سفاهة. فاخبر الله - [00:13:08](#)

الله عز وجل ان ما فعلها هؤلاء اي المهاجرين والانصار هو محض الایمان وان الایمان الذي ليس فيه بذل ولا نصرة وليس ايمان حقيقي بل ما اختاره المنافقون لانفسهم هو محض السفاهة. الا انهم هم السفهاء. وقال الله عز وجل في نفس السورة - [00:13:23](#)

قل السفهاء من الناس ما ولدوا عن قبلتهم. وقال في نفس السورة ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه اللي هيبتعد عن افعال ابراهيم عليه السلام هو السفيه - [00:13:46](#)

فهناك افعال يظنها البعض من السفاهة وهي محض الایمان. فما فعله مؤمن الـ ياسين من قول الحق في هذه الظلمات وبالرغم من انه

قتل هو ليس من السفاهة. بل هو من الحكمة - 00:14:02

اذا افعال يفعلها اهل الایمان في وقت الاستضعفاف يظنهما البعض من السفاهة وهي ليست من السفاهة بل هي من الحكمة ونحتاج الى اقتباس الحكمة من اه افعال الحكمة على حسب الاوضاع من القرآن - 00:14:18

والسنة ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. اوتى خيرا عظيما. آ وايضا تلقى الحكمة يكون من الوحي وما اشار اليه الوحي ايضا لا نغلق الامر لكن ما اشار اليه الوحي على انه علم نافع يتلقى منه الحكمة لكن يتلقى العلم - 00:14:33
ابتداء من الوحي. فالوحي هو الاصل باقي العلوم امتداد لهذا الاصل اللي هي تلقى بقية العلوم بدون هذا الاصل هو بيتلقي امتداد ليس مبنيا على الاصل فيهوي به آآ في مكان سقيق - 00:14:55

فيقول الله عز وجل والقرآن الحكيم. فالحكمة في هذا الوحي حتى لو ظهر لك غير ذلك من الامور. الحكمة تكون في هذا الوحي بعد ان اقسم الله عز وجل بما انزل من قرآن حكيم - 00:15:12

احنا قلنا آآ اللي يساعدك على فهم الكلمات وان تنزل على قلبك منازلها ومواقعها استحضار وقت السورة ثم يقول الله عز وجل بعد القسم باسلوب التأكيد اللي مليء بالمؤكدات الجملة الاسمية وان ولام المزحلقة - 00:15:29

انك لمن المرسلين يقول الله عز وجل لمين للنبي صلى الله عليه وسلم يؤكّد له بعد القسم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم احيانا في خضم المعركة تحتاج الى من يؤكّد لك ما تعرفه انت عن نفسك - 00:15:49

انك على الحق تحتاج حد يقول لك انك على الحق المبين فاستمسك بالذى اوحي اليك. انك على صراط مستقيم. تحتاج الى من يقول لك هذا الكلام. ليه كان يقول بعض اهل التفسير - 00:16:13

نبأ صلى الله عليه وسلم نبأ باقرأ وهدى بنون وهبي بالمزمول ثم ارسل بالمذثر. قم فانذر نبئ باقرأ وهدى احتاج صلى الله عليه وسلم الى ان يقال له ما انت بنعمه ربكم بمجنون - 00:16:31

وهيء بالقيام بالمزمول ثم ارسل بالمذثر صلى الله عليه وسلم. اذا تحتاج المؤمن يثبت انه على الحق لذلك حتى آآ دايما بيكتشوا في الحروب الجيوش بين الجيوش وغيرها. ان الجيش اللي ما عندوش عقيدة يقاتل - 00:16:50

من اجلها بيفر عند احتدام المعارك فيحاولوا يدوا نوع من التوعية المعنوية والجلسات المعنوية اللي تساعده على رفع الروح المعنوية انك على الحق اثبت وفرعون لما اراد انه يستنفر الجيوش - 00:17:13

ضد موسى عليه السلام قال لهم اني اخاف ان يبدل دينكم استعمل اموره معنوية مش فقط المال يقول لهم ده انت على الحق وانا خايف على دينكم وخايف من هؤلاء الذين يريدون ان يزعزعوا - 00:17:30

الامن والاستقرار ويريدون ان يخرجونكم من ارضكم ده امر دايما. اذا كان اهل الباطل يفعلون ذلك. فأهل الایمان هم احق بذلك فالداعية يحتاج الى تثبيت. لذلك الداعية الذي لا يتلقى هذا التثبيت من القرآن دايما يتزعزع - 00:17:50

ويسهل اه تنازله عن الحق الذي معه لذلك قال الله عز وجل آآ في سورة هود فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا كلمات اهل الباطل قد تؤثر فيك. فتحتاج الى ان تعود الى القرآن لتستمع - 00:18:11

الى هذه الكلمات التي تثبتك تحصيل كما قال ايضا بعض اهل العلم تحصيل المعناني اهم من ملة الاولاني فلقد اتيتك سبعا من المثاني حتى لا يمد الانسان عينه. فالانسان لا يستطيع ان يكلف الا يمد عينه الى الدنيا - 00:18:34

بدون بديل لما رينا سبحانه وتعالى يقول لك لا تمدن عينيك الى ما متعنا به الزوج منهم. طب عينك هتوديها فين وقلبك؟ انت جواك مشاعر. حينما تتجه بهذه المشاعر القرآن تصر وتصبر - 00:18:55

وتجد الزاد الذي يصبرك يقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت وده يعلمك ويعرفنا مدى الضغط اللي كان موجود على المؤمنين في هذه الضغط الذي احتاج معه النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يسمع هذه الكلمات انك - 00:19:11
من المرسلين بالتأكيد وهذا التأكيد والذى قاله الرسول زى ما هيجيلنا في الايات بعد كده يؤكّدون انهم لمرسلون وهنا يؤكّد الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم بعد القسم بالقرآن الحكيم. وان ما انزلته من قرآن هو فيه الحكمة ما انزلته من قرآن. هو فيه الحكمة

انك لمن المرسلين اي لمن المرسلين بهذا القرآن الحكيم. ما هو مرسل يعني في فعل الارسال في فاعل هو المرسي هو الله عز وجل وفي مرسل هو النبي صلى الله عليه وسلم وفي مرسل به - 00:19:56

دي مكونات الرسالة الارسال المرسل المرسل به. فالمرسل هو الله عز وجل والمرسل هو النبي صلى الله عليه وسلم برسالة بالقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. على صراط مستقيم انت متمكن على ذا التمكן - 00:20:14

وانا اوياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. زي ما قلنا في سورة سبع على دايما تأتى مع الهدى للتمكن فانك على صراط مستقيم طالما انت ملتزم بهذا القرآن الحكيم. اذا انت على صراط مستقيم فلا يضرنك - 00:20:36

ما يقولون ولا ما يفعلون ولا ما يحاربونك به فانك على صراط مستقيم قالها الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. وكررها ايضا في سورة الزخرف ايضا في هذا الشوط المكي الطويل. اللي مليء بالمحاربة لاهل الدين - 00:20:55

حارب لایات الله عز وجل اذا بتمر على الانسان فترات يحتاج الى ان يكون هو ثابت. هو موقن. لذلك الداعية الموقن يتكلم بكلام يؤثر غير الداعية المتزعزع فالداعية الحق يتكلم مع الناس عما يرى بقلبه لا عما قرأ بعينه - 00:21:12

يعني هو يكلمهم عما رأى يكلمهم عن يقين بداخله يعني لما مؤمن ال فرعون بيقول انما هذه الحياة الدنيا متاع هو يكلمهم عن يقين راه ان الدنيا حقا متاع مش عن كلمات سمعها او قرأها. يسهل ان هي تنزول من قلبه. لأن يكلمهم عن كلمات نقشت في قلبه - 00:21:39

فالداعية يتكلم بيقين. والكلام اللي بيخرج بيقين يصل غير الكلام البارد اللي بيخرج من قلب لا يحمل هذه الهموم. سرعان ما يذوب. عارف الاسبراي بناء الكحول ده بيظير. بعض الكلمات هكذا ليس - 00:22:03

ليس لها اصول لكن الحق شجرة ثابتة. اصلها في الارض وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بامر ربها. وباذن ربها فالداعية يحتاج الى هذا التثبيت. حتى حينما يتكلم بالكلام بالوحى يكون على الحق. يشعر بذلك - 00:22:20

فيقينا انه على الحق انك لمن المرسلين على صراط طريق واضح وهذا الطريق الواضح اللي هو الصراط هو مستقيم لا اعوجاج فيه فهي ايضا اشارة الى انك لابد ان تتثبت على هذا الصراط المستقيم. ومهما فعلوا معك وحاربوك لا تحد عن هذا الصراط ابدا - 00:22:40

فالصورة زي ما قلنا نزلت في جو مليء بالاعراض زي ما هيجي في قول الله عز وجل لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون طول الفترة وبعد عن الانذار ادى الى آآ نوع من التحجر والتكتلس والتصلب في الافكار بعيدا عن الوحي - 00:23:04

اصبح الوحي غريبا عليه فيقول الله عز وجل انك على صراط مستقيم. لا تبتعد عنه مهما فعلوا معك من محاولات لا تحد عن هذا الصراط. فانك على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم. معك من وحي وما ارسلت به هو من عند الله ليس مفترى - 00:23:26

وما من عند الله عز وجل يغالب ووصف من اسماء الله عز وجل ذكرت عند تنزيل الوحي قال تنزيل الايه؟ العزيز الرحيم لابد من اجتماع الوصفين القوة والرحمة وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك - 00:23:49

هاديا لمن اراد الهدایة ونصيرا على من اصر على العناد فهنا العزيز الذي لا يغالب القرآن لابد ان يكون فيه قوة. نزع هذه الایات التي فيها العزة من القرآن وطرحها - 00:24:15

وطرح ايات مجتزأة آآ يعني كلام فقط عن بعض الاخلاق ليس هناك كلام عن العقائد وعن اليوم الآخر ده تشويه للدين بلغ ما يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:24:31

اي كل ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل اي وان لم تبلغ اية واحدة وان لم تفعل فما بلغت رسالته يعني وان لم تبلغ القرآن كاملا فكأنك لم تبلغ شيئا. ايضا معناها - 00:24:48

حتى نوضح المعنى فان بلغت القرآن ناقصا فكأنك لم تبلغ شيء. وان لم تفعل اية ان لم تبلغه كاملا فكأنك لم تبلغ القرآن تماما تنزيل العزيز الرحيم. العزيز لمن اصر على العناد فهو لا يغالب. الرحيم. لمن اراد الوصول الى الحق - 00:25:06

ارسلك الله عز وجل واكد لك انك مرسل بهذا القرآن الحكيم لماذا؟ لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون التعليل تنذر لم يقل لتبشر

قال الانذار لغبة المعاشي. ودائما الدعوة في مكان في انتشار المعاشي اكثر - 00:25:27

قدم الانذار على البشارة اول مقام النبي صلى الله عليه وسلم قام منذرا. قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد لتنذر قوما وكأنهم اجتمعوا القوم ده لم القوم تأتي لما مجتمعة من الناس بيجتمعوا على شيء معين. نسب قبيلة وعلى فكرة معينة - 00:25:50
كأنهم كان سبب قومتهم مضادة الرسالة. لتنذر قوما كلهم اجتمعوا ضد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكونون عليه لبدأ اجتمعوا ضد النبي صلى الله عليه وسلم. قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون - 00:26:12

نادي عايذكم ترکزوا معي. نادي ما انذر بهم. فيها قولين لاهل العلم غالب المتبار للزهن ان معناها ايه؟ لتنذر قوما انما منفية لم ينذر اباوهم من قبل. ما جالهمش نذير قبلك - 00:26:29

وهذا يعني اللي مال اليه كتير من المفسرين وانا اميل اليه حقيقة. لكن ايضا ذكر بعض المفسرين قول ايضا معتبر ان ما انذر اباوهم بمعنى اسم وصول بمعنى الذي ما موصولا - 00:26:49

اي لتنذر قوما الذي انذر اباوهم. هو هو يعني هتقول لهم نفس الكلام اللي انتقال لبابئهم نفس الكلام الذي قاله ابراهيم الخليل لاجدادهم ستقول ستقوله انت لهم وده احد معاني قول الله عز وجل - 00:27:07

في سورة فصلت ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. ما يقال لك اي من قبل الله وقيل ما يقال لك من قبل المشركين فعلى قول ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة - 00:27:25

اي ما اوحي اليك من اصول هو نفس ما اوحي الى الرسل من قبلك فهذا معنى ان ما موصولة او قيل مصدرية يعني لتنذر قوما الانذار الذي انذره الذي آآ انذر به - 00:27:44

اباؤهم فهم غافلون اي فهم غافلون عن هذا الانذار. انما معنى نفي فهم غافلون اي فهم اعرضوا عن الانذار السابق فيحتاجون الى تجديد لهذا الانذار غافلون بما فيه بما يعيشون فيه من شهوات - 00:28:01

واماني في الدنيا فاعرضوا عن هذا الانذار فيحتاجون الى تجديد هذا الانذار. وقيل لتنذر قوما ما انذر اباوهم من قبل يعني مرة فعليهم فترات طويلة لم يرسل اليهم رسول رغم ان كان في بقایا من دین ابراهيم فيهم - 00:28:17

ومسألة بقى مش عايذين نخوض كتير من العلماء تكلم في المسألة دي اهل الفترة وما هو حكمهم؟ هل يتمتحن؟ هل كل اللي كانوا ده معذورين؟ طب ازاي فيه اثار؟ احاديث صحيحة. ان في ناس تعذب ماتت في هذه الفترة. عمرو ابن لحي الذي سيء بس - 00:28:37

يجر امعاءه في جهنم والعياذ بالله. والناس ماتت في هذه الفترة تعذب الامر في آآ خلاف طويل بين اهل العلم الشاهد ان انا ربنا سبحانه وتعالى بيقول المعنى ان دول في مرحلة - 00:28:52

في قمة الظلمات قال عليهم الامد هنا انا مش بتتكلم عن مدى اعذارهم وعدم اعذارهم. تكلم عن الحالة اللي هم فيها طال عليهم الامل. ودي اشكالية المجتمعات اللي تقع فترات طويلة يغيب عنها التذكرة. ما حدش يذكرهم - 00:29:10

دي مصيبة ايا كان الامر بسبب اه ضعف اهل العلم وقلة عزيمتهم وقلة بذلهم الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر او امر قدرى مكان في مكان اناس يعيشون في مكان بعيد. شهد قلة التذكرة في مجتمع بيجعله بيصاب بالتصلب - 00:29:31

والتجز. المعصية اول لما بتبدأ تكون غريبة. لما تقع فترات ما حدش ينكر المعصية المعاشي بتتحول الى نزام بيبقى زي سيستم في المجتمع. تتأسس ويكون لها قواعد معاشي والكفر. يكون لها قواعد واصول وضوابط وعدد من - 00:29:56

الاصنام وطرق للتقارب للاصنام وتقالييد بتترسخ في المجتمع فيصعب نزعها. لذلك المعصية يسهل انكارها اول ما تقع. فاذا تركت صعب صعب على آآ العاملين دي لا ازالتها يصعب انك تزيل المنكر بعد ما يستقر سنوات لانه بيترسخ ويتجذر - 00:30:16

وتشاع فيه ويوضع لها قوانين لكن اول لما تقع يسهل بتكون لسة غريبة لذلك الجيل المصلح اللي بيأني بعد اناس يعني اهملوا في الاصلاح بتصعب عليهم عملية الاصلاح لما تيجي مسلا تعالج اي قضية قضية مسلا الاختلاط - 00:30:41

لما قضية بيطول عليها الامد بتتصبح امر طبيعي وقانوني ومنزمه فيصعب عليك انك تغير. تيجي مسلا عايذ تفصل الرجال عن النساء في مكان عمل او في مكان تعليم تجد اعاقات كثيرة جدا ومحوقات كثيرة جدا. لأن الموضوع ترسخ - 00:31:05

وناس بتنستكر ما تقوم به كان آآ ازالة الامر في اول موقع كانت سهلة. فهنا يقول الله عز وجل لتنذر قوما ما آآ انذر اباوهم فهم غافلون الاسم صيغة الاسمية اصبعوا راسخين اصبعوا راسخين في الغفلة. أصبح الغفلة هو الاصل - 00:31:26
نادر ان حد يذكروهم. فالمجتمعات الغافلة تحتاج الى جهد عظيم من التذكير. واحنا قلنا ده جو السورة. لذلك تخربنا الصورة ما الذي يجب علينا ان نفعله في هذه الاجواء انت بقى واحنا ماشيين مع بعض في الصورة كده. ايه اللي يجب علينا ان نفعله في مجتمع ترسخت فيه آآ الغفلة وترسخ فيه الجهل - 00:31:49

والبعد عن التذكرة تحت اول حاجة ان الدعاية هو اللي يحتاج انه يتقال له انك لمن المرسلين على الصراط المستقيم يحتاج الى ان يتمسك بالوحى. دي اول حاجة بعد كده يعملوا ايه؟ يقولوا ايه كيف يدعون من يختارون للدعوة - 00:32:14
ماذا يفعلون مع بعضهم فعززنا بثالث الترابط الجهر بكلمة الحق الكلمات التي يقولونها يقولها اهل آآ الدعوة في هذا الوقت بماذا يدعون الكلام عن الله زي ما موجود في السورة؟ دي القضايا اللي بنخلص منها من سورة ياسين - 00:32:32
فيقول الله عز وجل لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون. ترسخوا في الغفلة زي ما بنقول لما تيجي تصلح في مكان ما حدش راح انكر فيه. بقى له فترة طويلة تجد صعوبة. غير لما ما كان بتتأتي بيأتي عليه - 00:32:51

الدعاة تترك تجده سهل اه سامعين الكلام قريب فيسهل على اه اذانهم. كلام مش غريب على قلوبهم فيقول الله عز وجل لما ترسخوا في الغفلة لقد حق القول على اكترهم - 00:33:08
فجروا والعياذ بالله ان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا اهل الكتاب ثم ارسل محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم حديث في مسلم وارسلني الله عز وجل وامرني ان احرق قريشا - 00:33:28
فقلت ربى اذا يسلح رأسى ويذره خبزا ده يكسره دماغي. انا لوحدي وقال انزلت اليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقطنان لن يذهب من الصدور ابدا كما في اثار ناجلهم في صدورهم - 00:33:47

اغزوهم نفذك اي نساعدك وانفق سنتنفق عليك وارسل جيش النورس الخمسة فاول ما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة كان لوحده قال النبي صلى الله عليه وسلم في اول الدعوة اوذيت في الله ولم يؤذ احد واخفت في الله ولم يخاف احد اي اوذيت في وقت لم يكن لم يكن - 00:34:07

يؤذى فيه احد الاانا ما كانش فيه حد بيؤذى الاانا انه كان لوحده صلى الله عليه وسلم في الاول. وكان هو الوحيد اللي بيخاف في الله. صلى الله عليه وسلم - 00:34:26

واقع الغربة هو ده واقع سورة ياسين فيقول الله عز وجل لقد حق القول على اكترهم فهم لا يؤمنون خلاص دول هيموتوا كفار في من علم الله عز وجل انهم سيموتون كذلك - 00:34:36
اكثرهم الواقع اللي كان في مكة ده اكترهم كان رافض وعنيد ومتكبر يموت على الشرك ثم يبين الله عز وجل ليه هيموتوا على الشرك انا جعلنا في في اعناقهم اغالا - 00:34:55

فهي الى الاذقان فهم مقمدون هذا يجعل من الله عز وجل عقوبة لهم. على عنادهم وكبرهم كان في اول الامر وهو عنده القدرة على الاختيار. عوقب فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون - 00:35:12

عقاب من الله عز وجل انه يموت على الكفر. فيقول الله عز وجل انا بعظامه جعلنا بسنتنا في في اعناقهم ولم يقل حول اعناقهم. قال ايه؟ في اعناق. الغل الحديد اللي بيترتبط الاغلال دي. طبيعى ان هي حول الرقبة - 00:35:32
او على الرقبة. انما لما يتقال فيه الاعناق لشدة تمكן هذه الاغلال من الرقبة لشدة تمكן هذه الاغلال من الرقبة يتقال ايه؟ في اعناقهم. زي ما فرعون من شدة غضبه كده - 00:35:54

من ايمان السحرة فالاصلينهم في جذوع مش على جذوع النخل ده من شدة الغضب وهيربطهم فقال فيه بأنه هيدخلهم جوة مش على جذوع النخل حين يقول الله عز وجل انا جعلنا في اعناقهم اغالا - 00:36:20

وكان بعض العلماء قال الجمع هنا الاعناق والاغلال للجمع اما العنق الواحد له اغلال كتير او كل عنق له مانع يمنعه. له آآ غل يترتبط به.

انا اجعلنا في اعناقهم اغلالا. الاغلال تترتب فهي الى الاذقان. قيل فهي عايدة على الايدي. وان الايدي مربوطة - [00:36:39](#)

ومع الرقبة الى الذقن كده. المنظر ده كده ده بيروي في بعض الاثار ان ده التشبيه اللي صوره سيدنا علي للناس لما حب يصوروه معنا
قال لهم كأن الايدي مربوطة - [00:36:59](#)

الى الاعناق رافع راسه لفوق لا يستطيع ان يبصر ولا يلتفت ولا يتحرك ولا يستعمل يده يده الى الاذقان فهم مقمون. المقام الاول انا
بفسر معاني الكلمات. وهقول المراد بالالية. المقام قيل مقام الرافع رأسه لا يستطيع ان - [00:37:11](#)

قالوا ده بتفعله الابل بعض اهل اللغة قال معنى جميل اويء. بيقول الابل لما تكون مريضة وعطشانة جدا ثم يذهب بها الى الماء لكن
لمرض فيها ترفع رأسها مش عايزة تشرب - [00:37:31](#)

ونجاتها في شريها. لكن يقول اقام رأسه النجا في الشرب فكأنما هم فيه هو مرض والكلام في قام في اللغة كلام كتير جدا حقيقة
أهل اللغة افادوا واجادوا في المعنى ده وجابوا معاني كتير - [00:37:48](#)

ان هي لا تستسيغ الماء لبرودة الماء لمرض فيها او تظن انها مروية او غير ذلك طيب ببقى المعنى ربنا بيقول ان الشكل بتاعهم شكل
واحد ايديه مربوطة لرقبته وراسه مرفوعة ويغض بصره لا يستطيع - [00:38:10](#)

ينزل رأسه. طب المشهد ده اللي نهايته في الاخر فهم الصيغة الاسمية مقام. مش مقام مقام اسم مفعول. هو فعل به ذلك المشهد
ده معناه ايه؟ بعض اهل العلم قال ده المشهد العقاب بتاعهم في الاخرة. اترت عليهم سلاسل - [00:38:27](#)

ويكون منزراهم في جهنم كده والعياذ بالله لكن غالب المفسرين رفضوا هذا القول وضعفه. القول ده مل اليه انه في الاخرة ابو حيان.
لكن رفضه كثير من المفسرين عطية وابن كثير والقصيمي قالوا المعنى - [00:38:45](#)

ده تشبيه لشدة اعراضهم عن الوحي قالوا ده تشبيه القرآن يشخص المعاني خليها كانها شاخصة امامك حتى تبصرها تبصرهارأي
العين. القرآن من مزاياه له مزايا كثير مسلا اتصال الدنيا بالآخرة في القرآن تجد حواجز مكسورة - [00:39:04](#)

الزمان حواجز المكان. ايضا القرآن يشخص لك المعاني ربنا بيصور لك الكبر اللي جواه لما تشووف واحد متكبر ماشي رافع راسه مش
راضي يقبل الحق. الصورة الحقيقية لهذا المتكبر منزرا واحد مربوط ايديه لرقبته لدقنه مش قادر ينزلها ورافع راسه لفوق وهو
عطشان هو يحتاج الى هذا الوحي - [00:39:28](#)

يحتاج الى الماء الذي به يحيا لكن لا يستطيع ده منظر اعراب تصوير لمظاهر الاعراب وده اللي اختاره يعني يعني يصح ان يقال ان ده
جمهور المفسرين يختار ده. ورفض ابن عطية معنى ان ده في الدار الاخرة قال لان الاية اللي بعدها وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم ايه - [00:39:52](#)

قال الكافر ربنا قال عنه في القرآن لقد آآآ كشفنا عنك غطاءك فبصارك اليوم لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك كفطاءك فبصارك
اليوم ايه؟ حديد. اي الكافر ما يتقالش عليه لا يصوم. التانيين قالوا ردوا عليه قال رب ليه ما حشرتنی؟ اعمى. ايا كان السجال -
[00:40:12](#)

طويل. والقصيمية قال لا السياق كله في ايات الدنيا ما فيش انتقال للآخرة. البقاع يحاول يجمع قال ده صورتهم في الدنيا من
الاعراض هي صورتهم في الاخيرة من العذاب. زي بالزبط. آآ كذلك اتكل اياتنا فنسيتها كنت اعمى في الدنيا فتحشر اعمى -
[00:40:33](#)

يوم القيمة فشوف المشهد تشبيه الاعراض ايه بقى الاغلال اللي ريطاهم ومنعاهم يعني تخيل ان ممكن انسان ببقى عطشان لكن
جواه موانع نفسية مش عائز يشرب مش قادر يشرب. انسان ببقى نفسه يؤمن لكن جواه موانع من قبول الحق. زي ما ابو طالب -
[00:40:53](#)

ولقد علمت ان دين محمد من خير اديان البرية دينا. عارف انه الحق لكن لولا الملامة او حذار مسبة لقد رأيتني قد رأيتني آآ قد رأيتني
انت هتشوفني سمحا بذلك مبينا. كت هتشوفني مسلم لكن خايف - [00:41:22](#)

من العار العيب الكبر اللي منع غالباً اهل مكة لأن الكبر اللي جواهم ده اللي منعهم ان في صدورهم الاكبر. ايضا في نفس هذا الشوط

المكي في سورة غافر. ما هم ببال فيه - 00:41:40

هذا الكبر اللي بداخله منعهم من قبول الحق. ربنا بيشه الموانع النفسية اللي بتمنع الانسان من قبول الحق. خد بالك من المعنى يشبه فيه الله عز وجل الموانع النفسية اللي بتمنع الانسان من قبول الحق بالاغلال اللي بتربطه بتمنعه من الشرب - 00:41:58

يبقى هو في الحقيقة الاغلال دي بتاعة الاسير. هو في الحقيقة اسير الشهوات. زي ما في انسان يرفض مسلا الالتزام بالدين. ليه؟ تلقيه كلها مواعن نفسية مكسوف خايف الناس تترىق عليه. اصل مش عارف مواعن نفسية - 00:42:17

هذه المواعن ليقلل القرآن من شأنها خطيرة. كالاغلال هو اسير ذلك المتكبر ده مريض حقيقة. لذلك استعمل القرآن استعمال المرض اللي عند الابل ايضا كما قيل في قول الله عز وجل ولا تصعر خدك للناس. ما تعمش ما تمتشيش متكبر رافع راسك كده - 00:42:32

وقال بعض اهل اللغة الصور ده مرض يصيب الابل يجعلها يجعل اعناقها يجعل هذا المرض يجعل اعناق الابل ملوية يعني الابل بتبقى مريضة. اللي تلقي الابل ماشي ده تعبانة. فما تلقي واحد متكبر ده مريض - 00:42:54

فايضاً المواعن التي منعه من قبول الحق وجعلت القول يحق على اكثراهم لقد حق القول على اكثرا هي مواعن الكبر اذا هذه الصورة تواجه هذه السورة يس تواجه عتات المتكبرين وتستخلص المستضعفين منهم - 00:43:13

حتى يخرجوا من اسرهم. الصورة دي تستخرج الضعفاء اللي كانوا في صورة سبق تبعي للمتكبرين بتحرجهم من اتباع هؤلاء المتكبرين فيقول الله عز وجل عن وصفهم انا جعلنا في اعناقهم اغلالاً فهي سواء الاغلال او الايدي الى الاذقان فهم مقمحون - 00:43:38

وجعلنا طيب هو المانع الداخلي ده؟ طب المانع الخارجي وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فقالوا فهو اسير مسجون الاولى اسير مربوط وفي سجن من قدامه سد حتى لم يقل اجل من بينهم - 00:43:59

لم يقل وجعلنا من بين ايديهم ستارا او حاجزا قال ايه؟ سد لعظم المانع اللي بينهم وبين اليمان. ايضا اللي اختار كتير من المفسرين اللي اختار ان الاية الاولانية - 00:44:22

معناها المانع المعنوي من اليمان وتشبيه لاعراضهم قال برضه الاية الثانية كده دول قولين في الاية القول الثالث ذكروا بعض اهل السير ان الاية دي نزلت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر. وان الله عز وجل اعمى اعينهم عنه صلى الله عليه وسلم - 00:44:37

القول الاشهر والكثر والنسب للسياق اللي اختاره جمع من المفسرين ده تشبيه معنوي لحالهم تشبيه حسي لحالهم المعنوي من الكبر والاعراض عن الحق وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - 00:44:55

والعياذ بالله قمة العقوبة. احنا قلنا من سنن الله عز وجل في معاملة عباده في قوله سبحانه وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين هو اختار المشاقة يشاقق - 00:45:18

ان يختار ان يكون في شق غير الشق الله ورسوله يختار انه يقف في الجانب الآخر. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى. انت عايز تاخذ - 00:45:37

نيسره للعسر فعقوبة لهم جعلنا في اعناقهم اغلالاً ده في جسده. طب وقدامه والظروف بقى المحيطة فيه في عنق الاغلام وراسه مرفوعة لا يبصر طب وحواليه من بين ايديهم سدا حتى لو عرف يفك جزء من الاغلال لا يبصرون - 00:45:53

ولن يستطع لكن حتى لو استطاع انه يبصر لأ هيجد من امامه سد طب ييجي يرجع وراه سد فقيل جعلنا من بين ايديهم سدا اي لا يبصرون عواقب ما يفعلون - 00:46:16

يعني واحد هيودي نفسه في داهية لكن لا يبسط. عكس بقى المتقى لما ربنا قال في سورة الاعراف ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان. دول قعدوا كتير في الضلال - 00:46:30

الثاني المؤمن اول لما يجي له الشيطان اذا مسهم طائف من الشيطان يتذكروا فإذا هم ايه مبصرون دول فهم لا يبصرون المتقى يبصرون عواقب الفعلة فلا يفعلها المتقى بيعرف عاقبة اكل الريا فلا يأكله - 00:46:45

المتفق المؤمن يبصر كأنه يراهرأي العين يبصر عواقب المعصية. هؤلاء لا يبصرون عاقبة ما يفعلون عادي شايف نفسه عادي يحارب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبصرون عاقبة هذا الفعل. طيب مش شايف اللي جاي مش شايف الغيب. ماشي. طب ما شافش اللي قبل كده - 00:47:02

ما شفتش عواقب الاقوام اللي اهللوكوا بجوارهم يمرون عليهم بالليل وهم مص Higgins هم مص Higgins يمرون عليهم بالليل وبالصبح ما يبيشوفش عواقب الاقوام اللي حوالיהם فيقول الله عز وجل اجعلنا بين ايديهم سدا وكمان ايه؟ من خلفهم. قيل معنى من خلفهم؟ يعني عواقب الامم - 00:47:23

بقة لا يبصرونها كأنه مش شايفها يعني يمر على اقوام على اماكن اقوام قد اهللوكوا وكأنه لا يرى شيء اجعلنا بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم والعياذ بالله. جعلنا على ابصارهم خشارا. اذا عقوبة عدم النزول في الوحي - 00:47:46

ان يصييه الله ان يصييه الله عز وجل بغشاوة على بصرى وده معنى قوي الاعجل. ومن يعش عن ذكر الرحمن قيل من يتعملى عن النظر في القرآن ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا. قيل القىض هو قشر البيض - 00:48:07

يعني هيحيطه من كل الجوانب. نقىض له شيطانا فهو له قرين مش هيسيبه وانهم ليصدونهم عن السبيل الشياطين بقى لما تمشي وهو معه تمنعه عن السبيل الحق وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا. يفضل ظان - 00:48:32

مهتدى الى ان يموت حتى اذا جاءنا قال يا لبيت بياني وبينك بعد المشرقين فيئس القرىء هنا يقول الله عز وجل جعلنا بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - 00:48:53

في هذه الاوقات يبين الله عز وجل الدعاء يعلموا ايه لازم الداعية في الاوقات دي يكون عنده فقه يختار مين للدعوة؟ يعني لما يجد آآ السدنة الكبار العتاة المجرمين القائمين على - 00:49:10

الانظمة المجرمة يعرف ان دول في الغالب لن ينفعهم الانذار قل في الغالب وبيتبيين من افعالهم فلا تحزن عليهم ولا تهتم كثيرا بهم. وزي ما ربنا قال في سورة فاطر فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون - 00:49:31

ما ينفعش الدعاية يبقى عنده تبزير دعوي قلنا المبزر لغة اللي معه البزور وصية المبذر دي يعني بيلقي البذور في غير مواضعها. واحد معه بذور كتير مفروض يحط البزرة دي في المكان دي. المكان ده ويستقيها. البذرة دي في المكان - 00:49:51

لكن اللي معه بزور كتير وبيرميها في اماكن يرمي البزور على الصخر ويرميها في البحر في البحر هو كده بيهلك هزه البزور فهو مبذر. قال ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. فيه تبزير دعوي القاء - 00:50:09

الكلام الدعوة في اي مكان. لازم يكون عندك فقه فيقول الله عز وجل سواء عليهم النذرتهم ام لن تنذرهم لا يؤمنون. خلاص دول وصلوا للمرحلة وليس في معنى هذا عدم انذارهم. لكن عدم التكثير من ذلك والحزن عليهم والضيق - 00:50:25

اما يفعلون خلاص انت بتبلغهم مرة اتنين خلاص وزي ما ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم في سورة عبس في فقه اولويات الدعاية عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكي او يذكر فتنفعه الذكري. اما من استغنى - 00:50:45

فانت له تصدى وما عليك الا يزدك. مش عايز يسمع. مش عايز يسمع. مرة اتنين وتلاتة مش عايز يسمع خلاص. فانت لو صديت وما عليك كلمة تحرر الداعية الضغط النفسي اللي بيشعر به عند اعراض الناس عنه - 00:51:03

وما عليك الا ما تخافش مش عليك وما انت بملوم وما عليك الا يزكي. لكن اما من جاءك يسعى وهو يخشى ما ينفعش تسبيبه. فانت عنه تلاها كلها انها تذكرة. وظيفتك التذكرة - 00:51:20

لذلك ربنا بيقول مين اللي ينجو من واقع الفتن ده بقى من الذي ينجو من هزا الواقع المظلم. يعني ما فيش امل للنجاة. لاأ في امل للنجاة. مين اللي ينجو؟ يقول الله عز وجل - 00:51:37

انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. قيل انما تنذر مش معناها تنذر هؤلاء فقط وتترك هؤلاء. قيل كما تنذر ان ينتفع هؤلاء بالنذارة وكأنك لم تنذر هؤلاء لعدم انتفاعهم بنزار - 00:51:52

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول الله عز وجل انما تنذروا - 00:53:36

ان ينتفع بالنذار. صيغة الحصر وبالاستمرار انما تنذر مين من اتبع الذكر ذكر قيل القرآن قالوا يعني ايه التابعة؟ من اتبع؟ يعني ايه اتبع الذكر هو لسه سمعه عشان يتبعه؟ بعض العلماء قيل جاء يسمع ليفعل. مش ليجادل - 00:54:49

مش عند سورة الانعام حتى اذا جاءوك يجادلونك. هو جاي يجادل مش جاي يبحث عن الحق. فالباحث عن الحق ليعمل به يوفق وي Sidd وقيل من من اتبع الذكر اجهد نفسه في الوصول اليه وفي الاستماع اليه - 00:55:17

تابع الزكري عشان كده ما قالش من تبع الذكر. اي انما تنذر من ايه؟ من اتبع فاتبع فيها تكلف. واتباع يعني يحاول ان يضع قدمه على القدم التي سبقته ماشي على الاثار - 00:55:41

تابع لا يلتفت فانما تنذر من اتبع الذكر. زي سيدنا سلمان رضي الله عنه اجهد نفسه للوصول ثم للإستماع فوق للصواب لكن اللي مش عايز مش هيوصل ففي وقت الفتن والظلمات لازم الانسان يجهد نفسه للوصول للحق - 00:56:00

الناس عايزه في زمن الفتنة اللي هي اصلا واقع ظلمات عايز يبقى شايف كل حاجة وهو قادر في مكانه ما ينفعش لازم تتحرك اتكلمنا المرة اللي فاتت او اللي قبلها. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. لازم يخرج ما قلش ومن يهاجر. يخرج الاول. حتى لو ما كان ما كملش الهجرة - 00:56:24

الكيلو مات في الطريق حتى يصل الى الحق فانما تنذر لن ينتفع بما تقول الا الحريص حريص على سماع القرآن. الحريص على ان يصل الى الحق. انما اللي مش عايز يصل للحق مش عايز يسمع - 00:56:45

ولا يشعر بقيمة هذا الحق يتلى عليه الوحي ولا يشعر بقيمتها او يعرف قيمتها لكن هناك موانع ما رضاش يتبعه موانع نفسية زي الوليد ابن المغيرة. هو يعرف قيمة الوحي - 00:57:04

قال ما هذا بقول بشر وعارف ان ده كلام مش زي اي كلام. عليه حلاوة اسفله مثمر اعلاه مدقق كلام قال كلمات للوليد ابن المغيرة تكتب في وصف القرآن ثم لم يؤمن - 00:57:21

والعياذ بالله. موانع اغلال منعه من السير في طريق الحق. يبقى اذا يجهد نفسه للوصول يجهد نفسه في الاستماع ثم في التطبيق ده اللي بينتفع بالوحي. والاشارة زي ما قلنا ان في الواقع ده اغلب الناس بتضل قليل من الناس بينجو مين اللي - 00:57:44

من فعل ذلك. وإشارة الى الداعية ان يهتم بهؤلاء في هذه الاوقات. من جاءك يسعى وهو يخشى. من اتبع الذكر وخشي دول يكونوا موضع الاهتمام الاصيل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تزيد - 00:58:04

ايده الداعية يزن يرحمك الله. الداعية يظن ان الاولى في وقت الاستضعف ان يجي له ناس معها فلوس كثير تخرجه من المحنـة دي في يقول الله عز وجل له اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي حتى لو كانوا فقراء وكانوا فعلا فقراء - 00:58:24

يريدون وجهه يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد. انت عايز الدنيا عشان تنتصر تزيد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:58:43

هنا يقول الله عز وجل تنذر من اتبع الذكر وخشي اتباع الذكر يورث خشية ده علامة من علمات اتباع الوحي الله عز وجل وانزلنا هذا القرآن على جبل رأيته ايه؟ خاشعا متتصدعا. الجبل هيتكسر ليه - 00:58:59

خش يا عم صداع من ايه خشية الله. اهم عامل من عوامل القرآن هو زرع الخشية اللي بينبهر ببلاغة القرآن ويتكلم عن معاني القرآن دون زرع هذه الخشية في قلبه هو اخطأ اهم مقصود من ازال القرآن - 00:59:19

لو انزلنا هذا القرآن على جبل رأيته خاشعا متتصدعا من خشية الله. ده اهم عامل يتصدع ويزلزل ويكسر الجبال من اتبع الذكر وخشي. والجميل هنا شف الجمال ما قالش وخشي القهار - 00:59:37

او خشي الجبار قالوا خشي الایه الرحمن المؤمن يزيده الاحسان خشية مش اعراض المؤمن يزيده الاحسان من الله خشية وانكسارا

لما يتذكر نعم ربنا عليك. فيه واحد النعم تزيده طفيانا والعياذ بالله - 00:59:57

فكثرة سماع ذلك الشخص عن اسم الله الرحمن الرحيم تزيده طفيانا واغرaca في المعاصي. يقول لك طب ما ربنا رحيم لكن المؤمن تزيده ذكر الرحمة خشية وينكسر وحاله وهل جزء الاحسان الا الاحسان ؟ يعني ربنا يحسن علي وانا ما احسنناش - 01:00:27

انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالايته ؟ بالغريب. ايضا اشاره في هذه الاوقات لا يوفق الا المخلص خشي الرحمن بالغريب اي هو غائب عن الناس مش مشغول بنزد الناس. لذلك قيل من موانع فهم القرآن - 01:00:51

الانشغال بنزد الناس في قوله سبحانه وتعالي في اخر سورة التوبه اذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل ايه ؟ هل يراكم من احد ثم انصرفوا قيل ان من موانع فهم القرآن انه كان مشغول بنزد الناس. فما فهمش السورة لما نزلت - 01:01:16

هنا وخشي الرحمن بالغريب ده هنا بقى انتقل معه من مرحلة اول الاية انما ايه اول اية انما ايه تنذر ختام الاية فايه ؟ فبشره. ده انتقل معالي البشارة. بدأ معه بنذارة وانتقل معه للبشارة. وقيل - 01:01:38

بشره مفرد اشاره الى قلة من يهتدى في هذه الاوقات فبشرهم والسياق اللغوي يتحمل هذا وذاك لأن لفظ من يتحمل ذلك هذا وذاك الثنائين اعتقادهم لا يبصرون اندرتهم ام لم تنذرهم. انما هنا قال فبشره - 01:01:58

بمغفرة على ما فعل من معاشي قبل سماع الذكر حتى واثناء ذلك واجر كريم لا تنفيص فيه ولا كدر ثم يقول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه فيما يمهين. غالب المفسرين بيقول انا - 01:02:24

نحيي الموتى اي البعث الموتى وان ايه علاقة ده بالآيات ان قال ان السبب الرئيسي الامتناع هؤلاء عن الایمان هو قضية البعث كذا هو مش عايز يؤمن بالدين ده ومش عايز يسمع الزكر ده لأن غالب هذا الذكر يتكلم عن الدار الآخرة. اذا طرح الناس طرح الدين - 01:02:46

للناس مع استئصال قضية الدار الآخرة ده ميزان مقلوب. دار الآخرة اصل اصيل في الوحي اي طرح للدين ما فيهوش كثرة واستعظام للدار الآخرة هو طرح مبتور مشوه. السبب الرئيسي لامتناعهم عن - 01:03:10

الایمان بهذا الذكر وبهذا الوحي قضية البعض فيؤكدها الله عز وجل. ومسألة الاحياء والحياة جاءت كثيرا في هذه السورة بدلالةاتها دليلة البعث حتى ختمت بمستنكر البعض والرد عليه من يحيي العظام وهي رميم. لما مسک العظام وفتتها كده - 01:03:29

قل يحييها الذي انشأها اول مرة في اخر السورة. قضية الاحياء والحياة وتمام الحياة بالقرآن بل والحياة الحقيقة حياة الشهيد مؤمن اية ياسين قل يا ذكر في السورة فقال انا نحن - 01:03:51

نحن فقط نحيي الموتى والاحياء معه حساب. فقال الرجل ونكتب ما قدموا اي ما فعلوا وليس فقط ما فعلوا في الدنيا. بل واثارهم اسار هذا الفعل اللي سنن في الاسلام سنة حسنة واللي سن سنة سيئة. اثار الطاعات بعد الموت واثار المعاشي - 01:04:07

بعد الموت وكل شيء احصيناه مش كتبناه الاحصاء على من الكتابة علم ان لم تحصوه. الاحصاء على من ذلك كل شيء احصيناه في امام مبين قيل في لوح محفوظ. او الكتاب الاعمال. طب ليه تسمى امام ؟ قيل الامام هو ما يؤتم - 01:04:28

اي ان وما يقصد فمعنى ذلك ان الناس كلها تجري على تؤم الكتب بتاعتتها يوم القيمة. كل واحد هيجري على الكتاب عشان يبصر النتيجة بتاعتتها امام مبين اي موضع مفصح عن حقيقة الاعمال - 01:04:50

زي منظر الناس كلها كده يوم النتيجة كلها تجري على النتيجة عشان تشواف مين اللي ناجح مين اللي ساقط وده اللي هيحصل يوم القيمة وقيل معنا لطيف ايضا هنا اختم به - 01:05:10

ان معنى ان نحن نحيي الموتى قيل الموتى هنا الكفار وذكر ده في اكتر من موضع زي يخرج الحي من الميت قيل المؤمن من الكافر وقيل انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم اللائق للكفار او من كان ميتا فاحياه - 01:05:23

قيناه وجعلنا له نورا قيل الكافر يؤمن ويعطى القرآن وقيل ان نحن نحيي الموتى اللي هم مين بقى في السياق اللي في اللي في اعتقادهم اغلالا. اللي من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا هؤلاء اذا - 01:05:41

قاد الله احيائهم فعل سبحانه وتعالي بل ويجعله من العاملين للدين فقال نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم الصالح في نصرة

هذا الدين يعني مش بس ان هم يؤمنوا ده هيكون لهم اثار - 01:05:56

لذلك يستدل بهذه الآية كثيرا ولما النبي صلى الله عليه وسلم بنو سلمة كانوا ساكنين بعيد عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وارادوا ان ينتقلوا الى جوار المسجد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دياركم دياركم الزموا دياركم - 01:06:16
تكتب اثاركم. يعني كل خطوة بتمشيها بتكتب. فحافظ خليك بعيد. ساكن بعيد وتعال للمسجد لذلك قال قنادة في هذه الآية لو كان الله عز وجل مغفلا شيئا منك يا ابن ادم - 01:06:29

مغفلا شيئا منك يا ابن ادم لا ترك ما اعفته الريح من اثرك. يعني انت اما بتمشي على الارض الريح بتيجي تشيل الاثر لا ده بيكتب عند ربنا مقبرة قدم عبد في سبيل الله. حتى مجرد ان انك تمشي في سبيل الله وبيجي التراب ده محسوب عند ربنا سبحانه وتعالى - 01:06:46

فقل سنجت ما قدموا واثارهم. ومن هذه الاثار الطيبة مؤمن ال ياسين. امن لما جه الرسل امن بهم فاحياء الله. ثم قدم الاثار فنطق بكلمة الحق واستشهد وبقي اثره الى الان نقرأ في القرآن - 01:07:05

نكتب ما قدموا اثارهم وكل شيء احصيinah في امام مبين. لا يغيب شيء عن الله عز وجل. سواء من الاعمال الصالحة او من السيئة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من العاملين لدينه وان يرزقنا حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 01:07:27 - 01:07:47